

الصارم المنكي في الرد على السبكي

@ 236 @ يروى أنه صحيح أو غير صحيح داخل في ظاهر خطاب هذا الخبر ولو لم يتعلم التاريخ وأسماء الثقات والضعفاء ومن يجوز الاحتجاج بأخبارهم ممن لا يجوز إلا لهذا الخبر الواحد لكان الواجب على كل من ينتحل السنن أن لا يقصر في حفظ التاريخ حتى لا يدخل في جملة الكذبة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ذكر ابن حبان قبل هذا حديث جبير بن مطعم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نضر الله عبد الله سمع مقالتي فوعاها ثم أداها إلى من لم يسمعها وحديث عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ثم قال ابن حبان في أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أمته بالتبليغ عنه من بعدهم مع ذكره إيجاب النار للكاذب عليه دليل على أنه إنما أمر بالتبليغ عنه ما قاله صلى الله عليه وسلم أو ما كان من سنته فعلا أو سكوتا عند المشاهدة لا أنه يدخل في قوله صلى الله عليه وسلم نضر الله امرءا المحدثون بأسرهم بل لا يدخل في ظاهر هذا الخطاب إلا من أدى صحيح حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم دون سقيمة وأني خائف على من روى ما سمع من الصحيح والسقيم أن يدخل في جملة الكذبة على رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان عالما بما يروي ثم قال ابن حبان حدثنا أحمد بن يحيى بن زهير بتستتر حدثنا محمد بن الحسين بن اشكاب حدثنا علي بن حفص المدائني حدثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن بحفص بن